[207] أنزل إليكم الكتاب مفصلا " يعني يفصل بين الحق والباطل. قوله: " قالوا لن نؤمن لك حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل ا " قال: قال الاكابر: لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي الرسل من الوحي والتنزيل. قوله: " بما كانوا يمكرون " أي يعصون ا في السر. (1) 74 - فس: قوله: " وجعلوا مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا " إلى قوله تعالى: " ساء ما يحكمون " فإن العرب كانت إذا زرعوا زرعا قالوا: هذا وهذا لآلهتنا، وكانوا إذا سقوها فخرق الماء من الذي في الذي للاصنام لم يسدوه و قالوا: ا أغنى، وإذا خرق من الذي للاصنام في الذي سدوه وقالوا: ا أغنى، وإذا وقع شئ من الذي في الذي للاصنام لم يردوه وقالوا: ا أغنى، وإذا وقع شئ من الذي للاصنام في الذي ردوه وقالوا: ا أغنى، فأنزل ا في ذلك على نبيه صلى ا عليه وآله وحكى فعلهم وقولهم فقال: " وجعلوا " الآية. قوله: " وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم " قال: يعني أسلافهم زينوا لهم قتل أولادهم " ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم " يعني يغروهم و يلبسوا عليهم دينهم. قوله: " وقالوا هذه أنعام وحرث حجر " قال: الحجر: المحرم " لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم " قال: كانوا يحرمونها على قوم " وأنعام حرمت ظهورها " يعني البحيرة والسائبة والوصيلة والحام. " وقالوا ما في بطون هذه الانعام " قال: كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء، فإذا كان ميتا تأكله الرجال والنساء، ثم قال: " قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم " أي بغير فهم " وحرموا ما رزقهم ا " وهم قوم يقتلون أولادهم من البنات للغيرة، وقوم كانوا يقتلون أولادهم من الجوع. (2) 75 - فس: " وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر " يعني اليهود حرم ا عليهم لحوم الطير وحرم عليهم الشحوم - وكانوا يحبونها - إلا ما كان على ظهور الغنم

_____ (1) تفسير القمى: ص 200 - 203. (2) تفسير القمى: 205 و 206. _____